

République Algérienne démocratique et populaire

enseignement supérieur .ministère d

et de la recherche scientifique

université akli mohand oulhadj

faculté des Science Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

-البويرة-

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم التاريخ

دور الإذاعة المحلية في التثقيف الصحي للمرأة الريفية

دراسة تحليلية لبرامج الصحة بإذاعة البويرة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال

إشراف الأستاذة :

- نواري عائشة

إعداد الطلبة :

رياحي سامية

سعيد حداد

قاسي حداد

السنة الدراسية: 2021-2022

خطة الدراسة

- 1 - إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
 - 2 - الدراسات السابقة
 - 3 - أهمية الدراسة وأهدافها
 - 4 - أسباب اختيار الموضوع
 - 5 - نوع الدراسة ، منهجها ، أداة جمع البيانات
 - 6 - مجتمع البحث وعينة الدراسة
 - 7 - مجالات الدراسة
 - 8 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
 - 9 - صعوبات الدراسة
- الفصل الأول : الإذاعة المحلية و التثقيف الصحي للمرأة الريفية .
- المبحث الأول : ماهية الإذاعة المحلية
- المطلب الأول : مفهوم الإذاعة المحلية
- المطلب الثاني : أهمية الإذاعة المحلية ، وظائفها وخصائصها
- المطلب الثالث : تأسيس الإذاعة المحلية في الجزائر
- المطلب الرابع : خصائص جمهور الإذاعة المحلية
- المطلب الخامس أنواع البرامج في الإذاعة المحلية وخطوات إعدادها
- المبحث الثاني : ماهية التثقيف الصحي
- المطلب الأول : مفهوم التثقيف الصحي
- المطلب الثاني : خصائص التثقيف الصحي
- المطلب الثالث : أهمية التثقيف الصحي
- المطلب الرابع : أهداف التثقيف الصحي
- المطلب الخامس : مجالات التثقيف الصحي

المبحث الثالث : المرأة الريفية

المطلب الأول: تعريف المرأة الريفية

المطلب الثاني: خصائص المرأة الريفية

المطلب الثالث: دور المرأة الريفية في المجتمع

الإطار التطبيقي : التحليل البرامج الصحية بإذاعة البويرة المحلية

المبحث الأول : دراسة تطبيقية لإذاعة البويرة

المطلب الأول : بطاقة فنية عن إذاعة البويرة

المطلب الثاني : نبذة عن برامج الصحية في إذاعة البويرة

المطلب الثالث : التحليل الكمي والكيفي لعينة الدراسة

مقدمة :

تطورت وسائل الإعلام و الاتصال فأعطت معنا جديدا لفهوم التواصل والتأثير في الآخرين فسلك الإعلام منحراً آخر، منتقلا بذلك من دائرة مغلقة تخدم منشأة، أو مؤسسة، أو هيئة، إلى إعلام وطني إقليمي فِدولي. فتطورت ما يطلق عليها بوسائل الاتصال الجماهيرية، والتي من أبرزها : التلفزيون، الإذاعة، الصحف وغيرها من الوسائل التي تستعمل كل الإمكانيات المتاحة والوسائل المتعددة، في التعامل مع الأفراد داخل مختلف المجتمعات بغرض إيصال المعلومة .إن التقدم التكنولوجي ساهم في الانتشار الواسع إلى وسيلة إعلامية كانت ، والإذاعة تعتبر اليوم من ابرز أنواع الاتصال الجماهيري: محليا، إقليميا، عالميا، وأوسعها انتشارا، إلى درجة أنها صنعت منافسة بينها وبين التلفزيون الذي يعتبر من أوسع وسائل الاتصال انتشارا وأهمها تأثيرا من أجل تقديم الرسالة الإعلامية المنشودة إلى الفرد ، مع التأثير في اتجاهاتهم وآرائهم و التحكم في سلوكهم ، فالمجتمع الجزائري اليوم ليس معزول عن هذا التطور والانتساع في التغطية الإعلامية : السمعية أو البصرية ، فالإذاعة أو كما يطلق عليها خبراء الإعلام والاتصال "الوسيلة العمياء" ، لا تقل أهمية عن غيرها من وسائل الاتصال الأخرى إذ أنها تلعب دورا فعال في وظيفة التفاعل الاجتماعي، خصوصا عند ظهور الإذاعة محلية والتي تكون موجهة إلى أفراد المجتمع محلي، والتي عرفت توزعا في كافة أنحاء الوطن وبالتالي أصبحت الوسيلة الأكثر انتشارا زمنيا و مكانيا في زخم ما نعيشه اليوم من تسارع في الأحداث والكم الهائل للمعلومات جند وسائل الإعلام ككل سواء الرسمية التابعة للدولة أو النظام أو الحزب الحاكم، أو الخاصة التابعة للمؤسسات أو الأفراد والإذاعة خاصة، تعمل يوميا على مدار الساعة لإعطاء الجرعات التي يحتاجها الفرد من أجل إشباع حاجته فيما يخص معرفة ما يدور حوله من أحداث ومتغيرات، في كافة المجالات : السياسية ، الثقافية الاجتماعية الاقتصادية، الصحية وغيرها .

ولعل الأحداث الدولية اليوم التي تعاني من الأزمات الصحية التي تشكل تحدي على كل دول عالم عامة ، و الجزائر خاصة من خلال المخاطر ناجمة عن هذه الأمراض الذي أفتك بحياة العديد من الناس من كل فئات مما سارعت الجزائر إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوعية و التنقيف المرأة الريفية الناس حول هذا الأمراض من خلال تقديم شتى المعلومات وطرق الوقاية منها عبر مختلف وسائل الإعلام من بينها الإذاعة، حيث قسمت الدراسة إلى 03 أطر:

الإطار المنهجي : موضوع الدراسة : يتناول إشكالية الدراسة, كما طرحت فيه تساؤلات الدراسة ثم دراسات السابقة ثم أهمية الدراسة و أهدافها و أهداف أسباب اختيار الموضوع ثم نوع الدراسة ، منهجها، أداة جمع البيانات و مجتمع البحث وعينة الدراسة و مجالات الدراسة تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة صعوبات الدراسة.

الإطار النظري : المقاربة النظرية للدراسة و يتضمن فصل واحد الفصل الأول تحت إسم الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية جوارية في الجزائر و التوعية الصحية قسم إلى المبحث الأول : ماهية الإذاعة المحلية و المبحث الثاني : ماهية التنقيف الصحي الصحية ، المبحث الثالث المرأة الريفية ثم خلاصة الفصل.

الإطار التطبيقي قمت بعرض بالبيانات و التعليق عليها التي أثمرت بها الدراسة و لخصتها على شكل نتائج الدراسة و الاقتراحات ، ختمتها بعرض قائمة المصادر و المراجع في البحث لإنهاء هذه الدراسة .

خطة الإطار المنهجي

- 1 - إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
- 2 - الدراسات السابقة
- 3 - أهمية الدراسة وأهدافها
- 4 - أسباب اختيار الموضوع
- 5 - نوع الدراسة ، منهجها، أداة جمع البيانات
- 6 - مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 7 - مجالات الدراسة
- 8 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
- 9 - صعوبات الدراسة

1 - إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

تعتمد الإذاعة على أسلوب لغوي بسيط وسهل وذلك لإيصال المعلومة والفكرة والخبر إلى جميع وتعتبر الجزائر من البلدان النامية التي أولت أهمية كبيرة لهذا الجهاز العالمي الهام نظرا لإدراكها الكبير لأهمية ودورها في المجال التنموي حيث خصصت له ابتداء من الستينات إلى جانب التلفزيون موارد مادية وبشرية معتبرة وعملت الحكومات المتقانية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا على تغيير أداء وتطوير أجهزته التنفسية لإسماع صوته في كافة أرجاء الوطن حيث أنه في ظل التعددية السياسية والعالمية قامت الجزائر وكغيرها من البلدان بإنشاء محطات إذاعات محلية في مناطق مختلفة من الوطن واعتبرت الصحة جزءا لا يتجزأ من التنمية الاجتماعية الشاملة فقد أولت الإذاعة المحلية بوية أهمية معتبرة للجانب المرأة خاصة المرأة الريفية في برامجها الإذاعية ، فالتثقيف الصحية تؤدي إلى حماية الناس من الإصابة بأمراض مختلفة بل يؤدي إلى تمتعهم بالصحة الجيدة عقليا وجسما على عالج الأمراض ومكافحة الأوبئة . .

و من هذا المنطلق يمكننا طرح الإشكال التالي : **فيما يكمن دور الإذاعة المحلية في التثقيف الصحي للمرأة الريفية من خلال برامج التي تقدمها ؟**

التساؤلات :

- ماهي أهم الحصص والبرامج والمضامين التي خصصتها الإذاعة المحلية البويرة لتثقيف الصحي امرأة الريفية ؟

- ما هي أهم المواضيع الصحية التي ركزت عليها البرامج؟

- من هم الأطراف الفعالون في البرامج لنشر الوقاية؟

- هل هناك رجع الصدى من طرف الجمهور مع البرامج؟

- ما هي اتجاهات برامج إذاعة البويرة نحو التثقيف الصحي ؟

- هل نظمت إذاعة البويرة حملات تحسيسية حول التثقيف الصحي للمرأة الريفية ؟

2 - الدراسات السابقة :

- يعتبر الرجوع إلى الدراسات السابقة خطوة ذات أهمية كبيرة في أي بحث علمي يجب على الباحث الارتكاز عليها أثناء مرحلة البحث، ومن أهم الدراسات التي استخدمناها في إنجاز هذا البحث العلمي ما يلي :

- الدراسة الأولى: والتي جاءت تحت عنوان الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر وهي رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال لسنة 1995م بجامعة الجزائر، للباحثة نبيلة بوخبزة وتتمثل مشكلة الدراسة في تأثير الومضات الإعلانية ، والحصص التلفزيونية المتعلقة بالصحة في التلفزيون الجزائري، وكيفية إقناع الجمهور، وتنقيفه بمختلف المهارات اللازمة لحماية صحة المواطن وأهداف الدراسة تتمثل في ¹ :
- معرفة مدى تفشي الظواهر السلبية الصحية، ومعرفة الجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية للوقاية منها.
- التعرف على مدى مساهمة الحملات الإعلانية في التنقيف الجمهور من مخاطر الأمراض.
- تقييم نجاح أو فشل عملية الاتصال الاجتماعي في الجزائر.
- ومن بين الأسئلة التي اعتمدت عليها الباحثة في دراستها والتي تدور كلها حول عادات مشاهدة الجمهور للومضات الإعلانية ومدى تأثير هذه الأخيرة على سلوك الأفراد من بينها
 - على من يعتمد الجمهور للحصول على المعلومات حول الصحة؟
 - هل كانت هذه الومضات والحصص مثيرة الانتباه؟
 - بأي صيغة يفضل الجمهور تقديم هذه الإعلانات الصحية المتلفزة؟
 - هل اكتسب الجمهور معلومات جديدة من هذه الومضات؟
 - والأسلوب المعتمد في هذه الدراسة هو أسلوب الاستبيان، والاستقصاء، وذلك الاستجواب المبحوثين، كما استخدمت كذلك الباحثة المقابلة مع الأشخاص الذين تتعدى أعمارهم 45 سنة وذوي المستوى التعليمي المنخفض .
- من أهم نتائج الدراسة ما يلي :
- إن الومضات الإعلانية الخاصة بالصحة لم تكن ناجحة إلى حد ما بحيث حكم عليها المبحوثين على أنها متوسطة نتيجة النقائص التي ميزتها من حيث شكلها، ومضمونها الناحية الفنية، والجمالية .

¹ - نبيلة بوخبزة : الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع والاتصال، جامعة الجزائر 1995م

- رغم أن متابعة الجمهور لها كانت كبيرة، وكانوا يطالبون بتحسين مستوى الإلقاء، والتقديم والاستمرارية، والتوقيت وحتى اللغة لتحسين الاستيعاب، والحجج لأنها لم تقم على أسس موضوعية، والعنصر الجاذبية، والإثارة، وذلك يرجع إلى عدم استنادها إلى مختصين في الإعلام ، وهو ما لا يتناسب مع موضوع الصحة الذي يفرض عناية أكبر .
- غياب تام لدراسات مسبقة للجمهور المستهدف، لأن معرفة الجمهور أول خطوة للتخطيط إلى حملة إعلامية
- غياب سياسة واضحة في مجال الاتصال الاجتماعي الصحي .
- **الدراسة الثانية: ل: شعباني مالك (2005-2006) دور الإذاعة المحلية في نشر التثقيف الصحي لدى الطالب الجامعي "دراسة ميدانية بجامعة البويرة وبسكرة، بجامعة البويرة منتوري 2006/2005م، حيث تطرق في إشكالية بحثه إلى الدور الذي تقوم به كل من الإذاعتين المحليتين سيرتا بالبويرة والزيبان ببسكرة بالتثقيف الصحية، وقد كان التساؤل الرئيسي في صياغة الإشكالية على النحو التالي : ما هو دور إذاعتي سيرتا FM والزيبان المحليتين في نشر التثقيف الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟ وأي منهما له الدور الأكبر في ذلك؟**
- وكانت أهداف الدراسة متمثلة في :
- معرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية وتحديد نوع المشكلات، والقضايا التي تطرحها وتناولها بالنقاش من خلال حصصها، وبرامجها الصحية المختلفة .
- تزويد المهتمين والساسة والمفكرين، والمختصين بمبادرة معرفية تتصل ببيئتهم .
- تقييم وتحليل دور وفعالية و سائل الإعلام لاسيما الإذاعة المحلية في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص، وعلى مدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بمخاطر الأمراض وتغيير بعض السلوكات .
- لفت انتباه المسؤولين عن الاتصال، والتنمية بضرورة الاهتمام بالإذاعة المحلية بالدور الكبير الذي تقوم به من التثقيف الاجتماعية، وقد استخدم مالك شعباني عدة مناهج منها المسح الاجتماعي، المسح بالعينة والمنهج الإحصائي .

- أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فتم الاعتماد على المقابلة بنوعها المقننة وغير المقننة وذلك لما توفره من بيانات هامة حول الموضوع المراد دراسته، بالإضافة إلى الاستمارة التي تعد من أهم أدوات جمع المعلومات أما بالنسبة للعينة المستخدمة في هذه الدراسة فتم الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية وأهم النتائج المتحصل عليها:
- نسبة الاستماع للإذاعة المحلية الزيبان تفوق نظيرتها سيرتا .
- أفضل الحصص الصحية المقدمة بإذاعة سيرتا هي المرشد النفسي بينما في الزيبان قضايا الأسرة .
- أكبر نسبة المبحوثين بالإذاعتين بروز أهمية بالصحة الغذائية، وشبه الاستفادة والاستجابة للنصائح الطبية التي تقدمها البرامج الصحية بإذاعة الزيبان أكبر منها إذاعة سيرتا .
- الدراسة الثالثة: طالبتي زبيدة (2006/2007) هي دراسة للباحثة طالبي زبيدة، تحت عنوان "الاتصال الاجتماعي والتثقيف الصحي بالجزائر" دراسة بجمعيات مرضى السكري، وهي رسالة ماجستير في علم اجتماع اتصال بجامعة مستغانم .
- وتتمحور هذه الدراسة في الدور الاجتماعي التربوي لجمعية مرضى السكري، من خلال تثقيف المرضى و إرشادهم صحيا و كانت التساؤلات المطروحة تتمثل في :
- س1 هل للجمعية دور في تنمية التثقيف الصحي لمرضاهم؟
- س2 هل تختلف استجاباتهم باختلاف خصائصهم الفردية؟
- س3 هل للاتصال دور في تثقيف المرضى صحيا؟
- وفروض الدراسة تتمثل في :
- أن للجمعية دور في تنمية التثقيف الصحي لمرضاهم وأن استجابتهم تختلف باختلاف خصائصهم الفردية، وأن للاتصال دور في تثقيف المرأة . أما بالنسبة للعينة فهي مكونة من 130 مريض منخرط بالجمعية بالاعتماد على المنهج المسحي التحليلي مع البنائية الوظيفية . وتقنيات جمع المعطيات تتمثل في: الملاحظة، الاستمارة، والمقابلة . وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :
- قصور الجمعية على المستوى الوقائي التثقيفي بسبب العراقيل التي تواجهها ممثلة في الإمكانيات، كذلك السياق الثقافي، والاجتماعي للمرأة - . اختلاف استجابة المرضى تبعا للتغيرات المتمثلة في السن، الحالة العائلية، المستوى التعليمي الاقتصادي، والعامل النفسي

- الدراسة الرابعة : البكري علي يوسف إدريس (2017-2015) هذه الدراسة بعنوان "دور راديو المجتمع في زيادة التنقيف الصحية" دراسة تطبيقية على وإلة كسال في الفترة ما بين 2017-2015م ، التي قام بإعدادها الباحث البكري علي يوسف إدريس بوزارة التربية والتعليم وإلة كسال . وقد تطرق في إشكالية بحثه إلى معرفة الدور الذي يؤديه برنامج " راديو المجتمع" في رفع درجة التنقيف الصحي بين المستمعين لراديو المجتمع بولاية ، كما أن المشكلة تكمن في عدم وجود التغطية الإعلامية الكافية من راديو المجتمع للنواحي الصحية وبالأشكال الإذاعية المتعددة .وقد كانت أهداف هذه الدراسة في:
- نشر التنقيف الصحي بين المستمعين.
- خلق جسر من الثقة بين المؤسسات الإعلامية والمستمعين لتحقيق التعاون المشترك بينهم - . تطبيق مبدأ الصحة مسؤولية الجميع .
- إثراء المكتبة بالمعلومات .
- وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، أما بالنسبة لمصادر جمع المعلومات فقد اعتمد على الاستبيان والمقابلة والملاحظة، أما مجتمع البحث الذي اعتمد عليه في هذه الدراسة فهو سكان ولاية ككل بصفة عامة والمستمعين لراديو المجتمع بصفة خاصة، وفي الأخير توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها :
- أثبتت الدراسة أن راديو المجتمع اهتم بتناول ومعالجة القضايا الصحية .
- توصلت الدراسة إلى أن نسبة الاستيعاب للإرشادات الصحية كبيرة خلال الاستماع لراديو المجتمع.
- أثبتت الدراسة أن عدد كبير من المستمعين تغير سلوكهم الصحي إيجابا نتيجة لمتابعتهم لراديو المجتمع بنسبة بلغت 77 %.
- أوجه الشبه و الاختلاف :
- الدراسة الأولى: الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر وهي رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال لسنة 1995م بجامعة الجزائر، للباحثة نبيلة بوخبزة . توافق هذه الدراسة بدراستنا الحالية:
- التطرق لموضوع الصحة والتنقيف الصحي

- المنهج المستخدم وهو المنهج المسح الإعلامي (الوصفي التحليلي).
بينما تختلف مع دراستنا في نقاط عديدة أهمها :
- ركزت الدراسة على الاتصال الاجتماعي الصحي بينما تناولت دراستنا البرنامج الإذاعي خصوصا.
- تطرقت دراستنا لتشكيل التثقيف الصحية بينما في الدراسة الأخرى على تنمية التثقيف الصحي.
- اعتمدنا في دراستنا على أداة تحليل المضمون بينما في الدراسة الحالية إستبيان .
- الدراسة الثانية: ل: شعيباني مالك : دور الإذاعة المحلية في نشر التثقيف الصحي لدى الطالب الجامعي
"دراسة ميدانية بجامعة البويرة وبسكرة، بجامعة البويرة منتوري 2006/2005م . توافق هذه الدراسة بدراستنا الحالية في :
- تناول نفس الموضوع الذي يخص الصحة .
و تختلف دراستنا مع هذه الدراسة :
- اعتماد على أداة استبيان في حين دراستنا اعتمدنا على تحليل المضمون .
- اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسح الإعلامي (الوصفي التحليلي) بينما في دراسة هذه على المنهج المسحي .
- الدراسة الثالثة: طالبي زبيدة (2007/2006) هي دراسة للباحثة طالبي زبيدة، تحت عنوان "الاتصال الاجتماعي والتثقيف الصحي بالجزائر "دراسة بجمعيات مرضى السكري وهي رسالة ماجستير في علم اجتماع اتصال بجامعة مستغانم . توافق هذه الدراسة بدراستنا :
- معالجة نفس الموضوع الصحي .
- اعتماد على نفس المنهج المسح الإعلامي التحليلي .
و تختلف دراستنا مع هذه الدراسة :
- الدراسة على الاتصال الاجتماعي الصحي بينما تناولت دراستنا البرنامج الإذاعي خصوصا .
- اعتمدنا في دراستنا على أداة تحليل المضمون بينما في الدراسة الحالية على إستبيان و الملاحظة والمقابلة .

الدراسة الرابعة : البكري علي يوسف إدريس (2017-2015) هذه الدراسة بعنوان "دور راديو المجتمع في زيادة التثقيف الصحية" دراسة تطبيقية على والية كسال . توافق دراستنا مع هذه الدراسة :

- تناول نفس الموضوع الصحي
- و تختلف دراستنا مع هذه الدراسة :
- ركزت الدراسة على المنهج الوصفي بينما تناولت دراستنا المنهج المسح الإعلامي .
- كانت المجتمع البحث في دراستنا على تحليل برنامج إذاعي بينما في هذه الدراسة كان مجتمع البحث سكان ولاية ككل بصفة عامة والمستمعين لراديو المجتمع بصفة خاصة .
- اعتمدنا على أداة تحليل المضمون بينما في هذه الدراسة كانت الاستبيان والمقابلة والملاحظة .
- **التعقيب على كل الدراسات :**

كانت الدراسات المطابقة في معرفة أهمية دور الإذاعة المحلية لولاية البويرة وكذلك في التعرف على أدوات جمع البيانات واستثمار المعارف والمعلومات الموجودة داخل هذه الدراسة . إن وسائل الإعلام لاسيما منها الإذاعة المحلية كأداة اتصال جماهيرية تلعب دورا فعالا في نشر التثقيف الصحي خصوصا الإذاعة المحلية سيرتا والزيبان وأهم النصائح والإرشادات التي قدمتها كل من الإذاعيتين، أما دراستنا فسوف نتطرق إلى الدور الذي تقوم به إذاعة البويرة المحلية في في التثقيف للمرأة الريفية وذلك من خلال ما تقوم به من برامج للمستمعين في المجال الصحي وساعدتنا في طريقة اختيار المنهج الذي نعتمده في دراستنا، وكذلك الأدوات والوسائل المعتمدة في جمع البيانات وتحليلها

ساعدتنا هذه الدراسات على :

أنها قدمت لنا معلومات هامة ومفيدة فيما يتعلق بالجانب الصحي في دراستنا. ساعدتنا كثيرا في التعرف على أهمية الراديو كوسيلة إعلامية في نشر التثقيف الصحية كما وضحت لنا ماهي أهم وسائل البحث التي يجب علينا استخدامها في دراستنا و تحديد المصادر جمع المعلومات و اختيار المنهج المناسب لدراستنا و تحديد بعض المفاهيم المتعلقة بدراستنا .

3- أهمية الدراسة و أهدافها :

أ - أهمية الدراسة : تتبع أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعا هاما ألا وهو التنقيف الصحي للمرأة الريفية التي بدأت تطرح نفسها بإلحاح في الآونة الأخيرة مع الانتشار الواسع والكبير للأمراض و أضرار والمخاطر الكبيرة التي ألحقها بعديد من الناس وبما . وترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي :

- تحديد كيفية تعامل الإذاعة المحلية مع الحدث التنقيف الصحي من وجهة نظر المستمع المحلي.
- أهمية الإذاعة المحلية ودورها في تجسيد وترسيخ القيم، والاتجاهات، والثقافات، والآراء لدى المجتمع
- تقديم تفسيرات منطقية وواقعة الإشكالية البحث المطروحة .
- التعرف على واقع الإعلام الصحي و لفت انتباه لأهمية الإعلام الصحي الفعال ودوره في تجنب المجتمع من تأزم الوضع الصحي.

ب - أهداف الدراسة :

- التحكم في الخطوات المنهجية للبحث العلمي والتعمق أكثر فيها .
 - تقييم دور وفعالية الإذاعة المحلية في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص ومدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بالمخاطر الأمراض وتغيير بعض سلوكياتهم السلبية.
 - معرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية وتحديد نوع المشاكل والقضايا التي تطرحها وتتناولها من خلال حصصها وبرامجها الصحية المختلفة.
 - تزويد القراء والمهتمين والمفكرين والمختصين بمبادرة معرفية تتصل بينهم الطبيعة الاجتماعية.
 - استكشاف أبرز محددات التغطية الإعلامية التنقيف الصحي للمرأة الريفية .
 - محاولة معرفة دور الإذاعة المحلية في إبراز أهمية التنقيف الصحي للمرأة الريفية .
 - محاولة إبراز أهمية البرامج المقدمة في الإذاعة المحلية لمختلف الجماهير حول التنقيف الصحي للمرأة الريفية .
 - معرفة عالقة وجود البرامج الصحية في إذاعة البويرة في زيادة المعلومات الصحية للمستمع .
 - معرفة العلاقة بين البرامج الصحية وزيادة الاتجاهات الصحية للمستمع .
- 4- أسباب اختيار الموضوع : لكل بحث دوافع وأسباب دفعت الباحث لتبنيه، الأمر الذي يزيد من قيمته العلمية، إذ يرجع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب ذاتية وموضوعية نجلها فيما يلي :

1 - أسباب الذاتية :

- لميول الشخصي لمثل هذه المواضيع المتعلقة بتأثير وسائل الإعلام والاتصال على الأفراد والمجتمعات.

- الاهتمام الذاتي لمعرفة كيفية مساهمة الإذاعة المحلية في التنقيف الصحي للمرأة الريفية .
- الاهتمام والميل الشخصي للموضوع بالإضافة إلى الاحتكاك المستمر بهذه الطريقة خاصة في هذه الفترة.

موضوع يمس التخصص العلمي كونه يجمع ما بين ما هو اجتماعي وإعلامي .

2 - الأسباب الموضوعية :

- قلة البحوث الأكاديمية التي حصرت مفهومي التنقيف الصحي والإذاعة المحلية في الجزائر .
- إعطاء أهمية للدراسة والتحليل السوسولوجي لطبيعة دور الإذاعة المحلية في المجتمع بالأخص الإذاعة المحلية .

- قابلية الموضوع لدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا .

- قلة الدراسات العلمية المتخصصة لهذا الموضوع .

- حداثة الموضوع إذ يشكل ربط متغيرات الدراسة يستحق الدراسة والتعمق أكثر .

- أهمية الصحة بالنسبة للفرد والمجتمع أي جوهره الموضوع كسب في حد ذاته .

- التعرف على الاستراتيجيات الإذاعة المحلية وأساليب تغطية .

5- نوع الدراسة ، منهجها ، أداة جمع البيانات :

1 - نوع الدراسة :

تعتبر الدراسة التحليلية في البحث العلمي واحد من أهم الدراسات التي تتصف بالخصوصية في مجال البحث العلمي، و هذه الدراسة تستخدم من قبل الباحثين في أي فرع من فروع العلوم وذلك بهدف تفصيل وتوضيح الظاهرة محل الدراسة والبحث .

يمكن تعريف الدراسة التحليلية : على أنها تقوم على تصنيف وتقسيم وتجزئة الظواهر محل الدراسة أو المشكلات التي يقوم الباحث بمحاولة حلها أو تفسيرها إلى أجزائها وعناصرها بشكلها الأول التي كونت الظاهرة أو المشكلة ويكون ذلك بهدف تيسير وتسهيل عملية الدراسة ومعرفة وإدراك المسببات التي

أدت وساهمت في ظهور تلك المشكلة أو الظاهرة محل البحث مع الاعتماد على أنواع مختلفة من الأساليب العلمية المختلفة¹.

تتتمي دراساتنا الحالية إلى الدراسات التحليلية، فهي تهدف إلى وصف وتحليل مضمون برامج الصحية في إذاعة البويرة المحلية، و دورها في التنقيف الصحي للمرأة الريفية لدى المستمعين وتتخذ الدراسات أساليب مختلفة، و من أبرز هذه الأساليب المستخدمة في البحوث أسلوب دراسة تحليل المضمون وهو ما تم اعتماده في هذه الدراسة .

ب - المنهج : المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون² وذلك قصد الوصول إلى نتائج محددة و واضحة تعطي تفسير علمي صحيح للظاهرة المدروسة، فحسب **موريس أنجرس** فالمنهج في العلم مسألة جوهرية تحدد نتائج البحث³ فهو المسؤول عن تقييد الدراسة بالأسس العلمية من أجل نتائج سليمة .

هناك العديد من المناهج التي تستخدم في دراسة الظواهر في علوم الإعلام والاتصال وفي دراساتنا هذه يعتبر منهج المسح الإعلامي أحد المناهج الملائمة بالنظر إلى الطبيعة التحليلية لهذه الدراسة وبالنظر لما يوفره هذا المنهج من إمكانية للوقوف على طبيعة المضامين.

منهج المسح الإعلامي : هو أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الإنسانية الاجتماعية الإعلامية لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة وعادة ما يستخدم هذا المنهج بقصد إصلاح ظاهرة مرضية داخل المجتمع بعد الوقوف على الجوانب المختلفة لظروف الحياة في مجتمع ما، أو في بيئة معينة وعلى الأخص المزدهمة أو الفقيرة من مختلف جوانبها الديموغرافية والاقتصادية والصحية والاجتماعية سواء

¹ - سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية: رؤية إسلامية، مؤسسة الإسراء للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، 1992 ص 30

² - سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية: رؤية إسلامية، مرجع سابق، ص 20

³ - موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر الطبعة الثانية 2004، 2006، ص 298

فيما يتعلق بمشكلات السكان والعمالة والبطالة أو المرض والفقير والخدمات المقدمة والسلوك الإنساني وأنشطة الأفراد.. الخ¹.

ولأجل ذلك فقد تم الاستعانة في هذه الدراسة بـ "تحليل المضمون" و الذي يعرف أنه: أحد أساليب البحث العلمي الذي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى والمضمون الظاهر من مواد الاتصال المكتوبة أو المسموعة أو المرئية².

ج - أداة جمع البيانات :

الشائع حول أدوات البحث العلمي هو أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر والأدوات البحث العلمي دور هام في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، بحيث "تقاس القيمة العلمية إلى بحث بالنتائج التي توصل إليها وفق خطوات المنهج العلمي المستخدم في البحث، وأيضا بالوسائل والأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات"³.

من أدوات هذه الدراسة اعتمدنا على استمارة تحليل المضمون وهي "مجموعة من مؤشرات يمكن عن طريقها استكشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق تحليل محتوى بعض حلقات حصة. فاستمارة التحليل تعد بمثابة إطار متكامل للرموز الكمية الخاصة بكل وثيقة من وثائق التحليل"⁴.

6 - مجتمع البحث و عينة الدراسة :

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات". وكذلك هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجب عليها البحث أو التقصي.

¹ - الأرامي ب. فالي: البحث في الاتصال عناصر منهجية - تر: سفاري ميلود وآخرون، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة الجزائر، 2004، ص 30

² - محمد شفيق، "البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية"، المكتب الجامعي الحديث، دار بلد، 2005 ص 21.

³ - عبد الباقي زيدان، وسائل وأساليب الاتصال، المكتبة أنجلو مصرية، القاهرة 1974، ص 103.

⁴ - محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار ومكتبة الهلال للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2009 ص 234.

شمل مجتمع الدراسة الجزء الأول من حصص الصحية التي بثت بالإذاعة المحلية للبويرة والبالغ عددها 5 حلقات .

عينة الدراسة: وتعرف كذلك "بأنها مجموعة من مفردات مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة بحسب أنواع العينات بحيث تكون المفردات المختارة تحمل نفس خصائص المجتمع الأصلي للدراسة¹ .
العينة القصدية (simple purposive) ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيودا أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص أو غيرها، وهذه العينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين لتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة² .

- حيث اخترنا العينة القصدية العمدية لعدة أسباب منها:
- أن مجتمع البحث كبير جدا ويتطلب لدراسته الكثير من الجهد والوقت والمال.
- أننا لا نملك كل أجزاء حصة (طبيبك معك) ما اضطرنا إلى اختيار حلقات منه كعينة لدراستنا.
- أننا مضبوطين بوقت محدد وعلينا الالتزام به.
- وفي الأخير أن العينة تحقق أهداف البحث.
- حجم العينة : حيث أنه تم التعامل مع عينة من حصة بلغ مجموعها 5 حلقات شكلت 77% من حجم مجتمع البحث وهي كالتالي:

الأسبوع الأول: الحلقة 1 يوم : 2022/05/07

الأسبوع الثاني: الحلقة 2 يوم : 2022/05/14

الأسبوع الثالث: الحلقة 3 يوم : 2022/05/21

الأسبوع الرابع: الحلقة 4 يوم : 2022/05/28

الأسبوع الخامس: الحلقة 5 يوم : 2022/05/04

¹ - مسعودة كتونة وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 1999، ص187.

² - زياد احمد الطويسي ،مجتمع الدراسة والعيّنات، مديريات التربية لواء البتراء، 2001، ص 30

بما أن دراستنا تعتمد على مادة إعلامية وهي برنامج إذاعي سنطبق فئات تحليل المضمون وهي { ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ } على برنامج مختارة من الشبكة البرمجية الصحية العادية

7 - مجالات الدراسة :

مجالات دراستنا في : المجال الزمني

1- المجال الزمني : ويتمثل في الوقت الذي يستغرق في إجراء الدراسة الميدانية وقد انطلقت هذه الدراسة من شهر مارس واستمرت إلى غاية شه رماني حيث تم تفريغ البيانات وتحليلها واستخراج نتائجها.

8 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

إن الملاحظ أن كل فرع من فروع المعرفة العلمية ومن بينها علم الإعلام والاتصال يسعى إلى تطوير وسائله وأدواته التحليلية، وتتجلى مظاهر ذلك في مدى القدرة على التحكم والسيطرة على الميدان الذي يتناوله هذا الفرع أو يختص بدراسته، وهذا ما يعرف بالكفاءة العلمية أو "القوة المعرفية" حسب تعبير "فرانسيس بيكون"، وذلك لأن المفاهيم تلعب دوراً هاماً في تدعيم هذه القوة العلمية، إذ أنه كلما تطورت صياغة المفاهيم في العلم، واستطاع الباحثون تنمية تطورات جديدة، دل ذلك على تقدم المعرفة العلمية، وقدرتها على حل العديد من المشكلات .

الدور : لغوياً: يمكن فهم كلمة (الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل (دار)، دوراً، ودوراناً بمعنى طاف حول الشيء، ويقال أيضاً دار حوله، وبه، وعليه، وعاد إلى الموضوع الذي ابتدأ منه¹ .

اصطلاحاً: فالدور لا يرتبط بمجال معين إذ يتحدد دون غيره ويدخل في اختصاصات مختلفة اقتصادية وسياسية واجتماعية وطبيعية، وذلك ضمن عملية تحديد النتائج الخاصة بطبيعة العلاقات الارتباطية بين جزئيات ظاهرة ما، أو بين مجموعات محددة من الظواهر، وحتى في نطاق المجال الواحد يمكن أن يظهر التنوع في معنى الدور، وبالتالي في تعريفه، وإذا ما نظرنا في إطار حقل العلوم السياسية نجد إن له أكثر من تعريف، إذ يعرف في المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأنه موقف أو سلوك أو وظيفة لشخص داخل مجموعة، إذ يتصل مفهوم الدور غالباً بالدراسات السيكولوجية - الاجتماعية الحديثة، ويستفاد منها في دراسة وتغيير السلوك السياسي الخارجي للدولة لذلك فإن الدور يمكن التعبير عنه بوظيفة الدولة كأنموذج منظم للسلوك ضمن مجموعة من النشاطات الاجتماعية، وبالتالي فإن سلوك الدولة كوحدة ضمن مجموعة وحدات (دول) كل منها تعبر عن سلوك سياسي خارجي يختلف في تكوينه وقدراته المادية والمجتمعية تبعاً لطبيعة المتغيرات المحيطة والمؤثرة بكل دولة،

¹ - إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972، ص302

وبالتالي سلوكها الخارجي، وكما يتضمن مفهوم الدور كذلك الممارسة الفعلية، أي ترجمة التصور إلى سلوكيات وقرارات عملية وهنا تتأثر قضية الاتساق بين الدور كتصور أو توجه عام وبين ممارسة هذا الدور، ولا يعد الدور تصوراً فقط بل اقتناع وقدرات وإمكانات أيضاً لممارسته بفعالية واقتدار¹.

إجرائي : هو الوظيفة التي يؤديها الإذاعة الاجتماعية خلال ممارسته المهنة .
المحلية :

محلي : اشتق مصطلح المحلي الخاص بجميع بلدان أوروبا من الكلمة اللاتينية (local) وهي تعني حرفياً من المكان ولقد وجدت الكلمة في عديد من اللغات الأوربية وهي تثير إلى مكان صغير منفصل من كيانات كبيرة المدى .

أو تشير إلى جزء وليس الكل إضافة إلى ذلك المعنى العالمي ينطوي المصطلح على معاني إضافية بعضها على النمط الأوربي والبعض الآخر يعبر عن الخصائص القومية وفي الإنجليزية يشتمل المصطلح أيضاً على عناصر من الجوار والقرية والمقاطعة وبمفهوم نظامي يشير مفهوم المحلي إلى كيان نسبياً أو مكان نطاق يمتد من الكثير لصغير² .

الإذاعة المحلية :

قام كريستيد بلفت النظر إلى أن الإذاعة المحلية يمكن أن تعرف بطرق متعددة وذلك باعتماد على دورها في نظام الإعلام القومي فالإذاعة المحلية قد تعرف تقنياً في ضوء البث المنخفض القدرة إلى منطقة سكانية متجانسة ربما تشير إلى مشاركة جمهور المجتمع المحلي في إنتاج البرامج أكثر من مشاركته في السياسة والتخطيط و هناك تعارفي أخرى تصف الوظائف وتؤكد على الأهداف الجوهرية التي تحدد بها الإذاعة المحلية وعلى سبيل المثال فالالاتحاد العالمي للإذاعة المحلية يوصف الإذاعة المحلية بأنها تستجيب للاحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه، كما تساهم في تنمية وهي تناضل من أجل ديمقراطية الاتصال من خلال مشاركة المجتمع المحلي الذي تخدمه كما تساهم في تنمية المجتمع المحلي التي تتخذ أشكالاً مختلفة وفقاً لكل بيئة نوعية.

¹ - إحسان محمد حسن، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات ، ط1، بيروت، 1999، ص289.

² - عبد العزيز شرف: مدخل إلى وسائل الإعلام، مرجع سبق ذكره ، ص 120

تعريف الإجمالي : الإذاعة محلية : إذاعة البويرة هي وسيلة إعلام جماهيرية تخاطب جمهوراً محلياً معنياً في منطقة جغرافية معينة (البويرة) عن طريق بث برامج ثرية ومتنوعة اجتماعية - ثقافية - اقتصادية - سياسية - بلغة محلية راقية وهي كذلك تهتم بكل ما هو محلي .

التثقيف :

لغة : هي مصدر وعي وهي التفهيم والتوضيح والإرشاد. وهي مأخوذة من التثقيف: وهو الحفظ والفهم والإدراك والعمل، والأصل في التثقيف ضم الشيء وما التثقيف إلا ضم الحفظ والفهم والإدراك والعمل. والأصل في التثقيف ضم الشيء معلومات إلى معلومات. وهي بمثابة إفهام الغير وتحفيظهم ما ينبغي عليهم فعله وإرشادهم .

اصطلاحاً : التثقيف المجتمعية معان عديدة تستمد في الأغلب من غايتها، وهي توضيح الشيء، أو التوجيه نحو أمر مرغوب فيه من خلال القيام بمجموعة معينة من الأنشطة، مثل: المحاضرات والندوات و المؤتمرات وورش العمل ، وهي ت والاجتماعية، إضافة إلى التثقيف بالنواحي الأمنية. ومن هذا المنطلق، فإن التثقيف تهدف إلى التوجيه والإرشاد للتزود بالمعرفة وإكساب واكتساب . وتسعى للتأثير في إنسان أو جماعة أو مجتمع لقبول فكرة أو موضوع ما.

المرأة :

لغة: مشتقة من الفعل "مرأ" ومصدرها "المروءة" وتعني كمال الرجولة أو الإنسانية ومن هنا كان المرء هو الإنسان والمرأة هي مؤنث الإنسان¹ .

اصطلاحاً : تعددت التعاريف اللغوية للمرأة حيث ذهب هادي العلوي في كتابه عن تعريف المرأة في قوله : "مرأة مؤنث مرء ، و مرء في السامية القديمة مرا و مؤنثه مرأة و يعني السيد المولى ، و ورد في نص آرامي : "مراي ملك آشور " أي موالى ملك آشور ، وهو في السريانية (مار) و يلقب به شيوخ الدين : مار فلان بن فلان ... و تطور معناه و لفظه في العربية إلى مرء و مرأة و يعني الرجل و أنثاه ، وليس له جمع من جنسه، و مرأة لها عدة صيغ فالى مرأة نقرأ امرأة و مرة ومرأة، و الأخيرة على اللفظ السامي القديم ... وتدخل ل التعريف على المرأة و المرة و لا تدخل على امرأة إلا في الشواذ و جميع المرأة نساء ، و نسوة و نسوان، و النسبة إلى الجمع نسائي و نسوي و نسواني و النسوان هي الدارجة في لغة الكلام المعاصرة² .

¹ - معين خليل العمر، علم اجتماع المرأة، دار الشروق، الأردن، 2002، ص 70 .

² - أبو الفضل ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد التاسع، ص129

مفهوم الريف: هناك عدة مفاهيم تنوعت المفاهيم التي استعملت المجتمع الريفي فكان منها :

الريف لغة: الريف في لسان العرب الحضب والسعة في المأكل والجمع والريفي ما قارب الماء من أراضي العرب وغيرها . وجاء في الصحاح الجوهري الريف أرض فيها زرع وخصب والجمع أرياف وأفت الماشية أي رعت الريف وأريفا أي صرنا إلى الريف وأرافت أي خصبته وهي أرض ريفية تشديد الياء ¹.

اصطلاحا: حاول العلماء الوصول إلى تعريف للمجتمع الريفي، فهناك من قاموا بتعريفه إحصائيا مما جعل تعريف الريف مجرد اصطلاح له عالقة بعدد السكان، وهناك من اعتمد في تعريفه للريف على التقسيم الاقتصادي للمهن، في حين عرفه البعض على أنه المجتمع الذي يعتمد غالبية سكانه على الزراعة في معيشتهم ².

التعريف الإجرائي للمرأة الريفية: تقوم المرأة الريفية بوظائف متعددة ولعل أهمها الوظيفة الاجتماعية التي تتمثل في تنشئة أطفالها على تنشئة تقوم على إكسابهم بالصحة الجيدة و اعتناء بهم من خلال تنقها عبر مختلف مراحل الحياة .

9 - صعوبات الدراسة :

من بين الصعوبات التي واجهناها في هذه الدراسة :

- قلة المصادر و المراجع .
- صعوبات الإدارية في الحصول على المعلومات .
- صعوبات الوصول إلى مجتمع الدراسة .
- عراقيل جمة في استقبالنا بإذاعة البويرة .

¹ - أبو النصر اسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، المجلد الرابع، 1990، ص1367

² - عالية حبيب وآخرون، علم الاجتماع الريفي، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، 2009، ص78

الفصل الأول : الإذاعة المحلية و التثقيف الصحي للمرأة الريفية .

تمهيد

المبحث الأول : ماهية الإذاعة المحلية

المطلب الأول : مفهوم الإذاعة المحلية

المطلب الثاني : أهمية الإذاعة المحلية ، وظائفها وخصائصها

المطلب الثالث : تأسيس الإذاعة المحلية في الجزائر

المطلب الرابع : خصائص جمهور الإذاعة المحلية

المطلب الخامس أنواع البرامج في الإذاعة المحلية وخطوات إعدادها

المبحث الثاني : ماهية التثقيف الصحي

المطلب الأول : مفهوم التثقيف الصحي

المطلب الثاني :خصائص التثقيف الصحي

المطلب الثالث: أهمية التثقيف الصحي

المطلب الرابع: أهداف التثقيف الصحي

المطلب الخامس: مجالات التثقيف الصحي

المبحث الثالث : المرأة الريفية

المطلب الأول: تعريف المرأة الريفية

المطلب الثاني: خصائص المرأة الريفية

المطلب الثالث: دور المرأة الريفية في المجتمع

خلاصة الفصل

مقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات و الاشباعات لوسائل الإعلام، حيث تؤكد نظرية الاستخدامات و الاشباعات أن المتلقي لوسائل الإعلام عنصر أساسي في عملية الاتصال الجماهيري، إذ أن المتلقي للإعلام يقوم باختيار الرسائل الإعلامية من بين فيض الرسائل الكثيرة التي يرى هو نفسه أن يتلقاها وهذا المنظور يؤكد على فعالية الجمهور المتلقي إذ أنه دائم التقدير لما يريد أن يأخذ من الإعلام بدلا من السماح للإعلام بتوجيهه الوجهة التي يشاؤها، وهكذا تصبح استعمالات الإنسان للإعلام :

- أي ما يريد الإنسان

- اختياره من أصناف الإعلام

- المحك الرئيسي الذي يمكن بموجبه تأثير وسائل الإعلام على الجمهور المتلقي .

وقد أظهرت الدراسات العلمية أن الأفراد يعرضون أنفسهم بشكل عام لوسائل الإعلام التي تقول شيئا يتفق مع اتجاهاتهم واهتماماتهم ويتجنبون بادراك أو بلاشعور المعلومات التي لا تتفق مع آرائهم، وفي الحالات التي يتعرض فيها الأفراد لمعلومات لا تتفق مع آرائهم، كثيرا ما يسيئون إدراكها أو يفسرونها بطريقة تجعلها تتفق مع آرائهم أو ينسونها تماما ولا يتذكرونها. فالعمليات التي تساعد على حماية معتقدات واتجاهات الفرد تتضمن:

1- انتقاء التعرض لوسائل الإعلام.

2- انتقاء الإدراك.

3- انتقاء التذكر.

وبالطبع فإن التعرض والإدراك والتذكر الانتقائي لا يحدث بين جميع الأفراد في جميع ظروف الاتصال ولكنها بشكل عام تعمل على حماية اتجاهات الفرد وآرائه السابقة وتجعله يعرض نفسه في أغلب الأحوال إلى ما يتفق مع اتجاهاته وحاجاته، وتثبت النظرية أفكارا هامة :

- أولها : أن الجمهور نشط وفعال ويختار من الإعلام ما يناسب رغباته الشخصية .

- ثانيها : أن الجمهور المتلقي نفسه هو صاحب المبادرة في تقرير الأساليب التي يتلقى بها الإعلام بما يتفق وحاجاته ورغباته.

- ثالثها : أن رغبات الجمهور متعددة ولا يلي الإعلام إلا بعضا منها ¹.

¹ - أسامة بن مساعد المحي ، نظريات التأثير الإعلامية ، محاضر جامعية ،الأردن ، 2013 ، ص 9 .

ولذلك فإن هذه النظرية تقوم على دراسة جذور الاحتياجات النفسية والاجتماعية للناس حيث إن هذه الاحتياجات تولد توقعات مختلفة تلبّيها مصادر متنوعة من بينها وسائل الإعلام مما يؤدي إلى تعرض متفرق لوسائل الإعلام ينتج عنه تلبية بعض الحاجات ونتائج أخرى مختلفة .

ويقسم علماء النفس الحاجات إلى:

أ - **الحاجات الفسيولوجية**: وهي حاجات تتبع من البناء البيولوجي للكائن الحي وتولد بولادة الإنسان وتعد ضرورة لبناء الفرد كالحاجة إلى الطعام والماء والهواء ويشترك في هذه الحاجات جميع الأفراد.

ب - **الحاجات الثانوية المكتسبة**: وهي حاجات يكتسبها الفرد من بيئته وقد تختلف من شخص لآخر. فالفرد الذي يحرم من الحاجات الأساسية مثلا لا يفكر إلا في إشباع هذه الحاجات كالحاجة إلى الطعام مثلا: أما الإنسان الذي تتحقق له الاشباع الأساسية، فنتحول حاجاته إلى إشباع رغبات مثالية .

فهنا تبدأ الرغبة عند الإنسان في فهم نفسه وما يدور حوله ومنها استخدامه لوسائل الاتصال الجماهيري المختلفة من أجل الوصول إلى ذلك. أما الحاجات التي يسعى أفراد الجمهور إلى إشباعها عن طريق التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري .

والواضح في هذه النظرية أنها تنطلق من مفهوم شائع ومعروف فيها علم الاتصال وهو مبدأ (التعرض الاختياري) ويعني أن الإنسان يعرض نفسه اختياريًا لمصدر المعلومات (وسائل الإعلام) الذي يلبي رغباته ويتفق وطريقته في التفكير والواقع أن نظرية الاستخدامات و الاشباعات تعتمد على بعض الحقائق السيكولوجية عن كل فرد إذ أن لكل فرد مجموعة من القيم والاهتمامات والحاجات التي تلعب دورا حاسما في تشكيل اختياراته من وسائل الإعلام.

وبموجب هذه النظرية فإن الناس قد لا يتعرضون للرسائل التي يتوقعون أنها غير شيقة، أو غير مقيدة، وأن تعرضوا لها فغهم سوف يتجاهلونها أو ينسونها، فالفرد عندما يشاهد التلفزيون مثلا لا يعطي اهتماما متساويا للمعلومات الواردة في البرنامج لان بعض هذه المعلومات غير مفيدة له أما البعض الآخر فإنه مفيد بشكل ما وبالتالي يتعرض له و ينتكر، فالجمهور إذن هو الذي يحدد نوع المضمون الذي يتعرض له بناء على مدى توقعه بأن ذلك المضمون سوف يشبع ما لديه من احتياجات شخصية.

ونستخلص منها سبق أن هذه النظرية تقوم دراسة جذور الاحتياجات النفسية والاجتماعية للناس حيث إن هذه الاحتياجات تولد توقعات مختلفة تلبّيها مصادر متنوعة من بينها وسائل الإعلام مما يؤدي إلى تعرض متفرق لوسائل الإعلام ينتج عنه تلبية بعض الحاجات ونتائج أخرى مختلفة¹ .

¹ - الموسى، عصام سليمان ، المدخل في الاتصال الجماهيري، زيد، الكتاني للنشر والتوزيع ، عمان ، 2003 ، ص16

وعليه كان التوجه لاستخدام هذه النظرية العلمية لمعرفة كيف يستخدم الجمهور المستمع النواجم الصحية عبر إذاعة البويرة الجهوية ، بسؤالهم مباشرة لماذا تعرضوا إليه وهل لبت هذه الوسيلة حاجاتهم أم لم توفق في ذلك.

ونهدف من خلال هذه النظرية إلى إثبات كيفية استخدام الجمهور إذاعة البويرة الجهوية لإشباع حاجاتهم المتمثلة في اكتساب معلومات تساعدهم على تكوين ثقافة صحية، وفهم دوافع تعرض عينة الدراسة للإذاعة المحلية للتطلع على النواجم الصحية وأنماط تعرضهم المختلفة ثم معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها البرامج الصحية المنشورة عبر الإذاعة المحلية حيث يربط (آلان روبن) هذه الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بمنظور التحليل الوظيفي عن طريق تأكيد نمط السلوك الفردي، إذ يكون الفرد هو وحده التحليل، وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء، ويكون ملاحظة سلوك الأفيلا عند استخدامهم لوسائل الإعلام هو الأنشطة وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل من وسائل الاتصال والمحتوى والاهتمامات العامة للجمهور هي الوظائف.

فروض نظرية الاستخدامات والإشباع:

- الجمهور هو جمهور مشارك فاعل في عملية الاتصال الجماهيري ونرى أن أفراد العينة يستخدمون الإذاعة المحلية لتحقيق أهداف مقصودة تلبي حاجاتهم في إكتساب وعي صحي.
- إن رغبات الجمهور متعددة ولا تلبي الإذاعة المحلية إلا بعضا منها، وبذلك تتنافس وسائل الاتصال الجماهيري مع المصادر الأخرى لإرضاء الحاجات التي يسعى الجمهور إلى إشباعها من خلال إذاعة البويرة الجهوية.
- أن أفراد لديهم الوعي الذاتي والمقدرة على تسجيل اهتماماتهم ودوافعهم حينما يسألون عنها بصيغة سهلة ومفهومة وذلك من خلال استمارة الاستبيان المقدمة للمبحوثين .
- ويحقق منظور الاستخدامات و الإشباعات مجموعة من الأهداف¹ :
- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفيلا وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى أن الجمهور نشيط يختار الوسائل التي تشبه رغبات وحاجاته كما تقوم هذه النظرية بدراسة هذا الاستخدام والتعرض وتصنيفه إلى فئات تحدد شدته وكثافته وتحاول بالتالي التعرف على الإشباع الذي تحققه وسائل الإعلام للأفيلا الذين يتعرضون إليها من خلال مجموع الوظائف التي يتعين على هذه الوسائل القيام بها .
- كما تهدف هذه النظرية إلى شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدثه

¹ - محمد عبد الله الخوالدة :علم النفس السياسي والإعلامي، ط1 ، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2002 ، ص 257.

هذه التعرض، بمعنى أن النظرية تسعى إلى إيجاد العلاقة بين رغبات الجمهور من جهة وتأثير وسائل الاتصال من جهة أخرى، ثم الانتهاء إلى أن رغبات الجمهور يتم تلبيتها عن طريق التعرض لوسائل الإعلام.

- التأكيد على أن نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف الفهم الجيد لعملية الاتصال الجماهيري . ويربط الآن روبن، الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي، حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل، وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء، ويكون ملاحظة سلوك، الفرد عند استخداماتهم لوسائل الاتصال هو الأنشطة وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل من وسائل الاتصال والمحتوى والاهتمامات العامة للجماهير هي الوظائف .

الإطار التطبيقي : التحليل الكمي والكيفي لمضمون لبرامج الصحية بإذاعة البويرة المحلية .

المبحث الأول : دراسة تطبيقية لإذاعة البويرة

المطلب الأول : بطاقة فنية عن إذاعة البويرة

المطلب الثاني : نبذة عن برامج الصحية

المطلب الثالث : التحليل الكمي والكيفي لعينة الدراسة

تمهيد :

في هذا الإطار سنوضح كيفية جمع البيانات و كذا طريقة تحليل البيانات و ذكر أهم الأساليب المستعملة في الدراسة .

سنعرض أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات بالإضافة إلى الأدوات التي تم الاعتماد عليها في تحليل نتائج الدراسة.

أولا : الأدوات المستخدمة في جمع البيانات :

- الجانب النظري : اعتمدنا في هذا الجانب على جملة من الأدوات التي مكنتنا من استقاء المعلومات، وهي كالاتي

- المكتبات : وقد تم ذلك عن طريق المسح المكتبي لكل المصادر الموثوق بها والتي لها صلة بموضوع الدراسة من كتب ومقالات ومذكرات والوثائق التي تحتوي على أهم المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة..

- فضاء الإنترنت: وقد تم ذلك عن طريق المسح الإلكتروني لمختلف المواقع الموثوق بها والتي لها صلة بموضوع الدراسة وهي تعتبر من أهم المصادر الثرية بالمعلومات

ب- الجانب التطبيقي : وهو الجانب الذي يختلف كثيرا عن الجانب النظري من حيث مصادر جمع البيانات

- أداة الدراسة : تحليل المضمون

بعد مراجعة للأدبيات والدراسات ذات العلاقة وجد الباحث أن أنسب وسيلة لجمع المعلومات هي

الاستبيان.

ثانيا: الأدوات المستخدمة في الدراسة :

إن استخدام الأدوات الإحصائية في تحليل البيانات المتحصل عليها من الدراسة يسهل الوصول إلى النتائج

واضحة ومن بين هذه الأدوات الإحصائية ما يلي :

- التكرارات: هدف التكرارات وبعبارة أدق التوزيع التكراري إلى تبسيط العمليات الإحصائية وذلك يجعلها في

صورة مناسبة حسب ما يتطلبه التحليل لتيسير إجرائها بسرعة ودقة و ثم الاعتماد على التوزيعات التكرارية عند

تحليل مختلف البيانات الخاصة بجمع وعينة الدراسة وكذلك نتائج بيانات الاستبيان

- النسب المئوية: واستعملت في تحليل خصائص عينة البحث وكذلك في تحديد النسب المئوية لدرجات

الفرد المستجوب لكل عبارة .

- الرسوم البيانية : تدعيمها للمعلومات وزيادة إيضاحها، واستخدام الرسوم البيانية خاصة في تحليل خصائص مفردات العينة.

1 - عينة الدراسة : اعتمدنا في دراستنا الحالية على العينة القصدية حيث تم اختيار 10 حلقات من الشبكة البرمجية وهذا نظرا لعدم توافق المدة الزمنية مع البطاقة الفنية للبرنامج المقدرة ب 1 ساعة و 30 دقيقة .

بما أن دراستنا تعتمد على مادة إعلامية وهي برنامج إذاعي سنطبق فئات تحليل المضمون وهي { ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ } على المجموعة المختارة من الشبكة البرمجية العادية 2022/2021
جداول التحليل: في تحليل المضمون تنقسم جداول التحليل إلى فئات الشكل { كيف قيل } وفئات المضمون { ماذا قيل: }

1 - تحليل البيانات

فئات الشكل { ماذا قيل }

النسبة	التكرار	القوالب الفنية
		حوار إذاعي
		سرد معلومات
		استقبال اتصالات
		أصداء الصوتية
		سبر الآراء
		المجموع

- فئة اللغة المعتمدة :

النسبة	التكرار	اللغة المعتمدة
		اللغة العربية
		اللغة العامية
		المزج بينهما
		المجموع

-فئة الموسيقى والمؤثرات الصوتية :

النسبة	التكرار	الموسيقى و المؤثرات الصوتية
		شارة البرنامج
		السجاد الموسيقي Transition
		الفواصل الاشهارية La publicité
		المجموع

- فئة طريقة البث .

النسبة	التكرار	طريقة البث
		مباشر
		مسجل
		المجموع

-فئة نوع البث .

النسبة	التكرار	طريقة البث
		داخلي
		خارجي
		المجموع

-فئة الجمهور المستهدف.

النسبة	التكرار	الجمهور المستهدف
		حسب المنطقة الجغرافية
		الفئة العمرية
		المنصب الإداري
		القطاعات
		المجموع

-فئة توقيت البث .

النسبة	التكرار	توقيت البث
		صباحا
		مساء
		ليلا
		المجموع

-فئة الوقت المستغرق

النسبة	التكرار	الوقت المستغرق
		أقل من 1 ساعة
		أكثر من 1 ساعة
		المجموع

- فئة دورية بث الحصة

النسبة	التكرار	دورية بث الحصة
		يومي
		أسبوعي
		شهري
		المجموع

فئات المضمون { ماذا قيل }

- فئة طبيعة المواضيع

النسبة	التكرار	طبيعة المواضيع
		مناسبات وأحداث
		معلومات علمية
		معلومات توعوية سلوكية
		معلومات الصحية
		المجموع

- فئة اختيار المواضيع

النسبة	التكرار	اختيار المواضيع
		معد ومقدم البرنامج
		تنسيقية الإذاعات المحلية
		المجموع

-فئة طرح المواضيع

النسبة	التكرار	طرح المواضيع
		الأيام المفتوحة
		الأيام نصف مفتوحة
		الأشهر {السنة المفتوحة}
		المجموع

- فئة المصادر المعلومات

النسبة	التكرار	مصادر المعلومات
		وكالات الأنباء
		بحوث علمية
		مواقع التواصل الاجتماعي
		مصادر رسمية
		مصادر أخرى
		المجموع

-فئة هدف الحصة

النسبة	التكرار	هدف الحصة
		التثقيف
		التعليم
		التوعية
		التربية
		المجموع

الخاتمة :

نصل في نهاية هذه المرحلة البحثية إلى أن الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية جواريه تعد من أقرب وسائل الاتصال الجماهيري كونها محدودة النطاق والجمهور المستهدف، وخلال ساعات البث المتاحة وجب عليها الاهتمام بما يتعلق بجمهورها الخاص وما يتناسب معه من مواضيع في شتى المجالات بما فيها الصحة ، فكلما تقلص نطاق التغطية كلما تمكنت الوسيلة الإعلامية من الإلمام بالمواضيع الأكثر تأثيراً وأهمية وفق معايير الجمهور المستهدف وخصائص البرنامج المحلي وأسس التخطيط له، وهذا ما كان غائباً في معظم الأحيان في برامج الصحية بإذاعة البويرة المحلية من خلال تثقيف الصحي للمرأة الريفية ، فأغفال الجانب التنظيري التخطيطي المسبق في البرنامج يظهر جلياً في دقة الحوار واختيار المواضيع مع الاحترافية التقديم ، واحترام الوقت المقرر للبرنامج، و تسليط الضوء على مواضيع الصحية التي تهم المنطقة، وتركيز على التفاعلية مع جمهورها حيث أن هذه الأخيرة هي ركيزة من ركائز الإذاعات المحلية وواحدة من أهم سماتها.

- قائمة المصادر و المراجع :

- (1) إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة 1972.
- (2) إحسان محمد حسن، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات ، ط1، بيروت 1999
- (3) أحمد مزاهرة و آخرون : علم اجتماع الصحة ، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2001 ، ص67.
- (4) الأرامي ب. فالي: البحث في الاتصال عناصر منهجية - تر: سفاري ميلود وآخرون،مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة منتوري، البويرة الجزائر، 2004 .
- (5) أسامة بن مساعد المحي ، نظريات التأثير الإعلامية ، محاضر جامعية ،الأردن ، 2013 .
- (6) أيمن مزاهرة ، علم اجتماع الصحة ، ط1، دار النهضة للطبع و النشر، 1995
- (7) بيار ألبر، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، ترجمة زهير احدان، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1984، ص25
- (8) ريان باريان ، دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة الملك سعود ، السعودية 2005.
- (9) زياد احمد الطويسي ، مجتمع الدراسة والعينات، مديريات التربية لواء البتراء،2001 .
- (10) سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية :رؤية إسلامية، مؤسسة الإسراء للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، 1992.
- (11) سمير محمود : الإعلام العلمي ، ط1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر 2008 ، ص 134.
- (12) طارق الشاري، الإعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط2010 1 .
- (13) عالية حبيب وآخرون، علم الاجتماع الريفي، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، 2009 .
- (14) عبد الباقي زيدان، وسائل وأساليب الاتصال، المكتبة أنجلو مصرية، القاهرة 1974.
- (15) عبد العزيز شرف: مدخل إلى وسائل الإعلام، د،دار النشر ، د. سنة النشر .
- (16) عبد المجيد الشاعر و آخرون، الصحة و السلامة العامة ، ط1، دار اليازوري للنشر و

التوزيع الأردن ، 2001

- (17) عبد المجيد الشاعر، رشدي قطاش: التغذية الصحية ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الأردن
2004
- (18) عبد المجيد شكري، الإعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر، ص 107
- (19) عثمان العربي ، الإعلام و البناء الثقافي و الاجتماعي للمواطن العربي ، جامعة القاهرة ،
مصر ، 2007
- (20) فوزان منصور حكيم، سوسيولوجيا الإعلام الجماهيري ، دار الأسامة للنشر والتوزيع،
عمان، الأردن
- (21) محمد الهادي، أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية، المكتبة الأكاديمية القاهرة، ط1،
1995.
- (22) محمد شفيق، "البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية" المكتب الجامعي
الحديث، دار بلد، 2005.
- (23) محمد شلوش، الإذاعة الوطنية النشأة والمسار
- (24) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، دار ومكتبة الهلال للنشر والتوزيع،
بيروت، لبنان، 2009
- (25) محمد عبد الله الخوالدة :علم النفس السياسي والإعلامي، ط1 ، الأردن، دار الحامد للنشر
والتوزيع، 2002 .
- (26) مسعودة كتونة وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة البويرة،
الجزائر، 1999.
- (27) موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية تر : بوزيد
صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر، الجزائر الطبعة الثانية 2004 2006.
- (28) الموسى، عصام سليمان ، المدخل في الاتصال الجماهيري، زيد، الكتاني للنشر والتوزيع ،
عمان ، 2003 .
- (29) ميخائيل مينكوف، المبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية، دار مشرق مغرب للخدمات
الثقافية والطباعة والنشر، سوريا، دمشق ، 2000

(30) نشوة سليمان عقل، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، الدار العربية للنشر والتوزيع كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2009

(31) يوسف ميخائيل، أسس التربية الجنسية، دط ، دار النهضة للطبع والنشر ، مصر

- الدراسات و المذكرات :

- (1) حليلة وسطاني : دور الحملات الاعلامية في التوعية الصحية,مذكرة لنيل شهادة الماجستير , جامعة باتنة - الجزائر, 2009
- (2) الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3 ، 2011،
- (3) زينة جدعون، دور الإذاعة المحلية في تثقيف المرأة الريفية، دراسة تحليلية ميدانية أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في الإعلام الثقافي 2018 2017 ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية البويرة ص 50
- (4) سلامي اسعيداني، إستراتيجية الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الإعلامية للمرأة الريفية الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة
- (5) عبد الكريم أحمد قندوز، دراسات معهد التدريب وبناء القدرات دور التمويل الإسلامي في حالات الجوائح ، صندوق النقد العربي يونيو 2020.
- (6) عيشوني عبد السلام، الإستراتيجية الاتصالية للإذاعة الجهوية في تنمية المجتمع المحلي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال استراتيجي ، كلية علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3 ، 2013 / 2012
- (7) مأمون النجار، الإذاعات الإقليمية في مصر ودورها في تدعيم المشاركة الشعبية مجلة النيل، الهيئة العامة للاستعلامات، العدد 44 ، القاهرة، مارس 1991
- (8) محمادي: الإعلام وقضايا والمرأة : مركز الكتاب الأكاديمي .
- (9) محمد بخاري أحمد، دور الإذاعات الإقليمية في نشر التراث الشعبي، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، 2009 .
- (10) محمد عوض، مدخل الى فن العمل التلفزيوني والإذاعي، دار الفكر العربي القاهرة ،

(11) محمد معوض، الأخبار في الإذاعات الإقليمية، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، عدد 121 ، القاهرة، سبتمبر 1991